

المحاضرة الثالثة عشرة.

الصفة المشبهة وعملها.

د. وردة قواسمية.

تعريفها:

هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم (الذي لا يتعدى إلى مفعول به)، وتدل على ثبوت صفة في الموصوف، وغالبًا ما تكون دائمة أو ملازمة.

أمثلة:

- جميل ← من "جَمَلَ" (تدل على الجمال الثابت)
- كريم ← من "كَرَّمَ"
- طويل ← من "طَالَ"
- قوِي ← من "قَوِيَ"

الفرق بينها وبين اسم الفاعل:

- الصفة المشبهة تدل على الثبوت والديمومة.
- اسم الفاعل يدل على الحدث والتجدد.

مثلاً:

- عليم (صفة مشبهة - يدل على من اتصف بالعلم بشكل دائم).
- عالم (اسم فاعل - من يقوم بالفعل الآن).

صيغ (أوزان) الصفة المشبهة:

تأتي الصفة المشبهة على أوزان كثيرة، بحسب الفعل الذي اشتقت منه، وأشهر هذه

الصيغ هي:

1. فَعِيل

- من أشهر صيغ الصفة المشبهة، وتدل غالبًا على صفة ثابتة.

• أمثلة:

- كريم (من كَرُمَ).
- حلِيم (من حَلَمَ).
- عَظِيم (من عَظُمَ).

## 2. فُعُول

• تدل على الصفة الدائمة أو الغالبة.

• أمثلة:

- صبور (من صَبَرَ).
- شكور (من شَكَرَ).
- غفور (من غَفَرَ).

## 3. فَعَل

• صفة تدل على ثبوت المعنى.

• أمثلة:

- حسن (من حَسُنَ).
- قبيح (من قَبِحَ).

## 4. فَعْلَان

• غالبًا ما تدل على صفة متعلقة بالحالة النفسية أو البدنية.

• أمثلة:

- غضبان (من غَضِبَ).
- عطشان (من عطش).
- جوعان (من جاع).

## 5. فَاعِل (بشرط أن تدل على الثبوت)

• إذا كانت الصفة تدل على ثبوت الصفة لا حدوث الفعل، تعتبر صفة مشبهة.

• مثال:

- عاقل (صفة مشبهة إن كانت تدل على صفة ثابتة، أما إذا دلت على الفعل فهي اسم فاعل).

أشهر أوزان الصفة المشبهة حسب نوع الفعل:

1. من الفعل اللازم على وزن "فَعِلَ" (بكسر العين)

- تأتي الصفة غالبًا على فَعِيل، فَعِل، فاعل
- أمثلة:

○ حَسُنَ → حَسَن، حَسَن الخُلُق

○ ظُرِفَ → ظَرِيف

○ فَطِنَ → فَطِن، فَطِن القلب

2. من الفعل "فَعُلَ" (بضم العين)

- تأتي غالبًا على فَعِيل، فَعُول، فَعِل
- أمثلة:

○ كَرِمَ → كَرِيم، كَرُوم، كَرُم النفس

○ شَرُفَ → شَرِيف

3. من الفعل "فَعِلَ" (بكسر العين)

- تأتي على أوزان مثل فَعِيل، فَعِل، فاعل، فَعْلان
- أمثلة:

○ خَشِنَ → خَشِن

○ عَقِلَ → عَاقِل

○

ملحوظة مهمة:

ليست كل الصفات على الأوزان السابقة تكون صفات مشبهة بالضرورة؛ فالمعنى والسياق هما ما يحددان إذا كانت الصفة ثابتة ودائمة (صفة مشبهة)، أو طارئة ومؤقتة (اسم فاعل).